JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ
العدد : صفر
(٥١) -(٧٦)

فاعلية التدريس بأستراتيجية المتناقضات في مهارات التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ

أ.م.د. رنـا حسـيب كـاظم المياح
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية التدريس باستراتيجية المتناقضات في مهارات التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية (لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (المتناقضات) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير التقويمي.

اقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية في مركز محافظة بغداد التابعة الى مديرية تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي ٢٠١٨_٢٠١٩ استخدمت الباحثه التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة الذي يتضمن مجموعتين (التجريبية والضابطة) ووفقا لهذا التصميم قد تم اختيار عينة الدراسة بصوره قصدية في اعدادية خديجة للبنات وقد بلغ عدد الطالبات (٥٦) طالبة موزعه على شعبتين (أ- ب) وتم اختيارها بصوره عشوائية أي (بطريقة القرعة) لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني محسوب بالأشهر ،اختبار الذكاء ، درجات تحصيل السابق لمادة التاريخ ،اختبار المعرفة السابقة ،اختبار مهارات التفكير التقويمي) حددت الباحثة المادة التعليمية المراد تدريسها والتي تضمنت الفصول (الاول،الثاني،الثالث) من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي المقرر تدريسية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، وقد صاغت الباحثة الاهداف السلوكية على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وبمستوياته الثلاثة (معرفة ،فهم ،تطبيق) وقد بلغ عددهن (٦٠) هدفا سلوكيا ، وفيما يتعلق في اداة البحث فقد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

قامت الباحثة ببناء اختبار مكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي اربع بدائل يمثل (٥) مهارات هي (الرؤية البصرية، الوصول الى استنتاجات ،الكشف عن المغالطات، اعطاء تفسيرات مقنعه ،اعطاء حلول مقترحه)،وتم حساب الصدق والثبات ومعامل التميز وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وارتباط الفقرة بالدرجة بالمجال الذي ينتمي الية وفعالية البدائل. وقد استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss-10) ، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج توصي الباحثة (اقامة دورات تدريبية للمدرسات على استراتيجية المتناقضات ، والتأكيد على ضرورة اخذ المدرسة بنظر الاعتبار مهارات التفكير التقويمي والبحث عن احدث الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير التقويمي لما لها من اثر في زيادة تحصيل الطالبات) .

ABSTRAC

The present research aims to know the effectiveness of teaching strategy contradictions in the skills of orthodontic thinking among the fifth grade literary students in history, and to achieve the goal of the research, zero hypothesis has been formulated (no significant differences) Statistic at the level of significance (0.05) between the average scores of experimental group students who studied according to the strategy (contradictions) and the average scores of students of the control group who studied the same article in the usual way in the test of evaluative thinking skills. In the center of Baghdad governorate of the Directorate of Education, Rusafa, first academic year 2018_2019 . Researcher used experimental design of equal groups, which includes two groups (experimental and control) and according to this design the sample study intentionally has been chosen in prep Khadija for girls has reached the number of students (56) students distributed in two divisions (A-B) and randomly selected to represent the Division (A) experimental group and Division (B) the control group were rewarded in the variables (chronological age calculated in months, intelligence test, the achievement of

previous grades of history, the test of prior knowledge, test thinking skills evaluation) researcher determined the educational material to be teaching A which included chapters (I, II, III) of the history book of the fifth grade, literary teaching scheduled for the academic year 2018-2019.

The researcher formulated the behavioral goals according to Bloom's classification of the field of knowledge and the three levels (knowledge, understanding, application).

The number of (60) behavioral goals, and in the research tool, the researchers have built a test consisting of (25) paragraphs of multiple choice type The four alternatives represent (5) skills (visual vision, reaching conclusions, detecting fallacies, giving convincing explanations, giving solutions proposed), and calculated honesty and consistency and coefficient of excellence and the link to the degree of the paragraph and the degree to which the area belongs to the mechanism and effectiveness of alternatives. The researchers used the statistical bag (spss-10).

Results that shown there are differences that are statistically significant in favor of the experimental group and in the light of the results, it is recommended to conduct training courses for teachers on the contradictions strategy Emphasis on the need to take into account the school to consider the skills of orthodontic evaluative thinking and search for the latest means through which to develop orthodontic thinking skills because of their impact in increasing the achievement of students.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

المبحث الاول :

مشكلة البحث / تعتبر مادة التاريخ من المواد الدراسية التي تتطلب استراتيجيات ومهارات خاصة في تدريسها مما تستدعي اثارة التفكير وتوظيف المهارة والقدرة العقلية لدى الطلبة واستخدام الاساليب والنشاطات الحديثة في تدريسها ونتيجة لذلك ظهرت اتجاهات حديثة عالمية وطرائق تدريس تقدم مادة التاريخ بصورة مشوقة وقد اهتمت بعض هذه الطرائق بالاسلوب العلمي والعملي من اجل الوصول الى الحقائق .

وجاءت التأكيدات في المؤتمر العلمي الثالث المنعقد في جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية للفترة من ١٢ ـــ ١٣ / نيسان ، فقد اشار في هذا الاطار الى ان طرائق التدريس المتبعة لا تراعي الفروق الفردية للطلبة واسلوب التقويم الشخصي انما يختارها المدرس لما يناسب المادة والموقف وقد لا يستند الى اسس علمية تعود بالنفع للطلبة (جامعة بغداد/ ٢٠١٥) وقد اكد التربويون على ان هناك مشكلات تشغل العاملين في المجال التربوي ومن ابرزها مشكلة تدني المستوى التحصيلي للطلبة وهذه المشكلة تبرز بصورة واضحة في المرحلة الثانوية وذلك لاعتماد اساليب ووسائل قديمة وتقليدية في التدريس منها الحفظ والتلقين والتي ادت الى نتائج تعليمية محبطة للأمال مما دعى الى البحث عن اساليب واستراتيجيات تدريسية بديلة.

وهنا برزت مشكلة اخرى ستشخصها بعض الدراسات وهي عدم قدرة الطلبة في المرحلة الثانوية ممارسة التفكير لاسيما التفكير التقويمي وسوغت ذلك الى ان ابرز سمات وخصائص طرائق التدريس التحليلية هي تركيزها على المحتوى وهذا يشكل عائقا امام تنمية التفكير لدى كل الطلبة في مختلف المواضيع والمواد اثناء مرحلة الدراسة الثانوية ومن هذه الدراسات دراسة (العزاوي ، ٢٠٠٠، ٣٣) وقد سعت الباحثة الى اختيار احدى الاستراتيجيات الحديثة بوصفها محاولة للتحقق منها تجريبيا في مهارة التفكير التقويمي لطالبات الصف الخامس الادبي من خلال الاجابة على السؤال التالي : ***(ما فاعلية التدريس باستراتيجية المتناقضات في مهارات التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ)***

اهمية البحث / شهد تدريس التاريخ في عصر التكنلوجيا والانفجار السكاني عالميا وعربيا اهتماما كبيرا وتطورات مستمرة من اجل مواكبة خصائص العصر الحالي علميا وتقنيا ومعرفيا ولعل هذا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

التطور والاهتمام يستمد اصوله من طبيعة العلم وبيئته وذلك لأنه ركن اساسي وحجر الزاوية في التربية (زيتون ، ١٩٩٩، ص١٩)

وللتاريخ فوائد كثيرة في تدريسه اذ يمكن الافادة منه في مجالات شتى ولاسيما في يومنا هذا ، فدراسة التاريخ لايمكن ان تنفصل عن حاضر الانسان وما يتطلع اليه فهو يفيد في اتخاذ الحلول وتدبير الشؤون في الوقت الحاضر والتنبؤ بأمور المستقبل ،ولايجوز الجزم والقول (التاريخ يعيد نفسه) ، فهو لا يعيد نفسه بتفصيلاته الدقيقة ولكن في نفس الوقت هناك ظروف متشابهة تؤدي الى نتائج متشابهة ومن هنا فأن الدراسة العلمية الشاملة والكاملة لتدريس تاريخنا مهمة لأنها تمكننا من الاطلاع على الماضي لأنه كان شعلة مضيئة للأجيال الحاضرة لان الماضي لايمكن ان ينفصل عن المستقبل (ذنون ، د.ت : ص ٩).

ومن هنا جاءت الحاجة الى ظهور طرائق واستراتيجيات تدريس فعالة ونشطة تنمي روح التعاون بين الطلبة لأنها تطور مستويات التفكير العليا لديهم فضلا عن ان هذا التطور في اساليب وطرائق التدريس قد جاء نتيجة تطور ونمو المجتمعات الديمقراطية المعاصرة واستنادا الى الابحاث والدراسات التربوية الحديثة التي ساهمت في تفسير النمط التقليدي في عملية التعليم والتعلم وايجاد انواع تتلائم مع التطور العلمي والقفزات التكنلوجية (عياش والصافي، ٢٠٠٧ : ص ٩)وتجدر الاشارة الى ان الاحداث المتناقضة كأستراتيجية حديثة في التدريس ادت الى اثارة المشاعر القوية عند المتعلم ، ويلاحظ بصورة عامة ان المتعلم يمتلك مشاعر قوية داخلية لمعرفة المزيد عن التطورات التي تم بها هذا الحدث ، حيث تنمو لدى المتعلم حب الاستطلاع لكل هذه المتناقضات ،وهذا الحماس يعزز عملية التعلم لان المتعلم سيواصل عملية توجيه الاسئلة ليكتشف لماذا حدثت المواقف المتناقضة وعندما يكون اهتمام المتعلم عالي فأنه سيكون اكثر دافعية نحو التعلم (بهجت ، ٢٠٠١ ،ص٦٣)

وصف كين (ken 1995) استراتيجية المتناقضات بانها (الكيفية التي يمكن بها توظيف الاحداث المتناقضة في الدروس حيث اكد على اهمية تقديم الحدث المتناقض داخل سياقات اجتماعية ليساعدهم على التوصل للمعلومة ومن ثم تفسير نتائج الاحداث المتناقضة داخل هذا السياق العلمي والاجتماعي والعملي (ken .1995) ومن جانب اخر شهدت الادبيات التربوية في العقود القليلة المنصرمة اهتماما كبيرا بدراسة التفكير ومهاراته وقد رافق ذلك اهتمام واضح عند التربويين في الدعوة الى تعليم التفكير لانه اصبح هدفا مهما في جميع البلدان العربية والعالمية ، وتستند هذه الدعوة الى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ان تعليم التفكير ومهاراته لايحدث بوصفه عملية تطورية تلقائية وانما يحدث بوصفه نتيجة للتعليم والتدريب (الشبلي وابو عواد ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٩).

الدراسة الحالية على البحث عن التفكير التقويمي وسبر اغواره وابرز مهاراته ، حيث يعد التفكير تجربة ذهنية تشتمل على كل نشاط عقلي يستخدم الرموز كالصور الذهنية والالفاظ والمعاني والذكريات والارقام والارشادات والتعبيرات ، والتعامل مع المواقف التي يبحث عنها الطالب من اجل الفهم . والتفكير التقويمي تفكير موجه حيث يبرمج العمليات العقلية الى اهداف معينة فضلا عن انه نشاط عقلي هدفه حل المشكلات وهو ايضا تحليل المواقف وعناصرها وتحديد الخطط اللازمة لفهمها من اجل الوصول الى مخرجات ونتائج بنائه ،ومع كل هذا وذاك يصبح العقل نشيطا ومتيقظا اذا ما واجهت الطالب مشكلة حيث تتكون عنده القدرة في تحقيق الاهداف المحددة وهنا لابد من توفير عمليات عقلية تعتمد على الميول والرغبات والقدرات والخبرات وعلى الطالب هنا ان يختار بين خبراته وعاداته مجمل المعارف التي تتلائم مع الموقف الذي يواجهه (عبيد وعفانه ،٢٠٠٣).

وفي ضوء ماتقدم من عرض لأهمية البحث الحالي يمكن تلخيص البحث الحالي بما يأتي :

١ . تتلائم هذه الدراسة مع الاتجاهات الحديثة في اختيار الاستراتيجيات التدريسية وتوظيفها في عملية التعليم والتدريس والتي تساهم بطريقة او بأخرى في رفع مستوى الطلبة المعرفي وتنمية تفكيرهم التقويمي.

٢ . تستمد هذا الدراسة اهميتها من اهمية التفكير التقويمي بوصفه حاجة من حاجات التربية المعاصرة.

٣ . تتوقع الباحثة ان يسهم التدريس وفقا لهذه الاستراتيجية في اكتساب الطلبة يعد من المهارات الاساسية وتعزيز القدرات العقلية والعملية والذهنية فضلا عن التعاون فيما بينهم وتحمل المسؤولية.

ثالثا : هدف البحث / يهدف البحث الحالي للتعرف على (فاعلية استراتيجية (المتناقضات) في مهارات التفكير التقويمي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ).

رابعا : فرضيات البحث / لاجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية .

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية واللاتي درسن وفق استراتيجيات (المتناقضات) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة واللاتي درسن على نفس المادة لكن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار مهارات التفكير التقويمي.

خامسا : حدود البحث /

١ . طالبات الصف الخامس الادبي في (اعدادية خديجة للبنات).

٢ . الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨ . ٢٠١٩) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٣ . تدريس الفصول الثلاثة من كتاب التاريخ المقرر .

سادسا : تحديد المصطلحات

١. الاستراتيجية وعرفها العلواني (١٩٩٩) وهي اجراءات معينة لتدريس موضوع او مادة معينة اي تحديد (نمط الافعال) او التحركات التي سيسلكها المدرس لتحقيق نتائج معينة (العلواني١٩٩٩ ، ص ١٢٢).

وعرفتها الباحثة اجرائيا بانها مجموعة من الاجراءات والخطوات نفذتها الباحثة في تدريس مادة التاريخ داخل الصف بشكل منتظم ومتسلسل بطريقة منطقية ليؤدي تحقيق الاهداف التربوية من الموقف التربوي او التعليمي.

٢ . استراتيجية المتناقضات

عرفها القاعور (١٩٩٦) وهي طريقة تعلم تركز على العملية اكثر من النتاجات وعلى صياغة الفرضيات والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية (القاعور ، ١٩٩٦ ، ص ٢١٥).

وعرفتها الباحثة اجرائيا بانها مواقف تعليمية تثير الدهشة لدى المتعلم ومن ثم حب الاستطلاع للمعلومات التي يدرسها في مادة التاريخ لانها تكون نتائجها غير متوقعة لدى الطلبة من اجل حل هذا التناقض الذي واجههم.

٣ . التفكير التقويمي :

عرفه (gerger 1971) بانه القدرة على التقييم اي انه القدرة على التوصيل في اتخاذ قرارات واصدار احكام حول المحكات والحلول والبدائل واختيار افضلها . (gerger ,1971,p 188)

وعرفته الباحثة اجرائيا بانه :قدرة الطالبات (عينة البحث) على ملاحظة وتقويم واتخاذ القرارات بصيغة موضوعية وسليمة دون اي تأثير خارجي.

المبحث الثاني

الجانب النظري والدراسات السابقة

اولا / الجانب النظري

يعد التقويم خطوة اساسية في التفكير العلمي وفي اتخاذ القرارات ، بل ان التفكير التقويمي مهم وضروري في مجالات الحياة بصفة عامة ، وان عملية التقويم ينبغي ان تكون عملية مستمرة في سائر خطوات التفكير العلمي ولا تقتصر على تقويم النتائج او الحلول فقط ومن الجدير بالذكر ان التفكير التقويمي يختلف عن عملية التقويم التشخيصي (gerger.1971:p189).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

اشكال التفكير التقويمي

الحوار الناقد الجماعي : ان اختيار الافكار لايتم الا اذا تخضع للحوار او التداول مع الاخرين ، عندها يمكن اكتشاف صحتها من خطأها ويمكن ان ترفض او تعدل او تقبل فاذا اردت لافكارك ان تعيش لابد ان تضعها في بوتقة التفكير الناقد والحوار الجماعي اما اذا احتفظت بها لنفسك فانها سوف تنتهي ولن يستفيد منها احد.

الحوار الناقد الاحادي : يمكن للمرء ان ينفذ افكاره او اعماله اذا توافرت لديه ادوات النقد المناسبة ومن الطرائق المناسبة ايضا ان يتخيل كتابة الاشياء التي لايستطيع الدفاع عنها.

البساطة : هناك عدة صياغات لقانون نيوتن الاول في الميكانكا ولكنه ببساطة ينص على ان الاجسام عاجزة عن تغيير وضعها لذلك يسمى قانون القصور الذاتي وحتى تفهمه انظر الى حجر مثلا ستراه يبقى في مكانه ما لم تؤثر فيه وعليه قوة تحركه من مكانه اليس كذلك ؟ اذن هذا الحجر عاجز عن تغيير وضعه او حالته اي انه قاصر ذاتيا اي عاجز عن تحريك نفسه ، هذا هو قانون القصور الذاتي او قانون نيوتن الاول الذي يستعصي فهمه على الكثير من الطلبة فلو عرض هذا الموضوع بهذه البساطة لسهل فهمه .

نيوتن لم يزد على الوصف شيئا موجودا في الطبيعة وهكذا يمكن ان تكون البساطة جزءا اساسيا من التفكير التقويمي (yager ,1991,p;4)

الاطراء والمحاكاة والتطوير : ان تقليد الفكرة من قبل الاخرين يعد نوعا من الاطراء الرفيع للفكرة اساسا لافكار اخرى فانه اطراء متميز لها فالافكار الجيدة تتكاثر وتتوالد وان قابلية من يطريها او يقلدها نوع من التقويم الواقعي لها.

القدرة على التوقع : تعد الفكرة على التوقع نوعا من اختبار مصداقية الفكرة فقد استطاع العلم باستخدام جدول مندلييف البسيط توقع وجود عناصر قبل اكتشافها بسنوات وقد استطاعت النظرية النسبية لانشتاين ان تتوقع احداث عملية اكتشفت فيما بعد كما توقع علماء الفيزياء النووية وجود ست كوركات انطاقا من النظرية النووية المعاصرة المسماة لوردك / ليبثون.

اختيار المنظور المناسب : عندما تكون في وادي بين جبلين مالمساحة التي يمكن ان تراها من موقعك ذلك ؟ واذا صعدت الى قمة جبل هل يتسع منظورك فترى اودية اخرى وجبال اخرى واذا ركبت الطائرة ونظرت الى المنطقة نفسها من علو شاهق في السماء ما مقدار الاتساع الذي حصل لمنظورك ؟ وأذا كنت في سفينة فضائية ان لا يتسع منظورك لترى الكرة الارضية كلها كما ترى القمر وأنت على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

سطح الارض ؟ فأي من هذه المنظورات صحيح ؟ لاتتسرع في الاجابة فان صحة المنظور تعتمد على الموضوع الذي انت فيه ، وماهو المنظور المناسب لعالم يبحث في حركة الرياح والغيوم والطقس للكرة الارضية ؟ مما لاشك فيه ان المنظور الواسع اكثر مناسبة لموضوع حركة الرياح والغيوم على الكرة الارضية ، اما الذي يبحث في حياة حشرة من الحشرات قد يكون المنظور الضيق الذي يراه المرء وهو في الوادي ولكن ثمة نقطة ينبغى ان لا تغفلها وهي النظرة المتوازنة للأمور دون افراط وتفريط فقد تحتاج لأكثر من منظور للموضوع الواحد.

الدراسات السابقة :

- (اثر استخدام استراتيجية الاحداث المتناقضة في تعديل التصورات البديلة وتنمية مهارة حل المشكلات في الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدارس تربية طولكرم / فلسطين) ٢٠١٤.

طبقت الدراسة على عينة قصدية من ٧٤ طالبة من طالبات الصف العاشر الاساسي في مدرسة بنات العدوية الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في فلسطين وقد درست طالبات عينة الدراسة وحدة مدخل الى علم الكيمياء العضوية من كتاب الكيمياء للصف العاشر الاساسي في المجموعتين التجريبية درست حسب استراتيجية الاحداث المتناقضة وضابطة درست حسب الطريقة الاعتيادية في الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٦ . ٢٠١٧) ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد اختبار التصورات البديلة واختبار مهارة وجود (ancova) وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب فرق دال احصائيا بين متوسطات علامات الطالبات على اختبار التصورات البديلة البعدي لصالح افراد المجموعة التجريبية كما اظهرت وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات علامات الطالبات على اختبار مهارة حل المشكلات البعدي لصالح افراد المجموعة التجريبية وكذلك اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين تعديل التصورات البديلة وتنمية مهارة حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها اوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجية الاحداث المتناقضة في تدريس الكيمياء لما لها من أثر في تعديل التصورات البديلة المتكونة لدى الطالبات لتنمية الخبرات السابقة والمساعدة في تنمية مهارة حل المشكلات اضافة الى دعم توجيهات الطالبات الايجابية نحو استخدامها في التعلم واهمية تدريب المدرسين وتأهليهم على كيفية استخدامها (المهدي : ٢٠١٤:ص ١٠).

- (فاعلية دمج برنامج الكورت لتدريس القراءة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب دولة قطر) ٢٠١٩.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية دمج برنامج الكورت لتدريس القراءة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف السابع بدولة قطر ، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية من خلال برنامج الكورت الاول (توسيع مجال الادراك) وتشتمل على (٣٣) طالبا اما المجموعة الضابطة فتم تدريسها وفق الطريقة التقليدية وتشتمل على ٣٠ طالبا وقد اظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية في مستوى اداء طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الناقد في الاختبار البعدي .(شرف الدين وعبد الرزاق : ٢٠١٩ : ص ٢)

مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من الدراستين السابقتين تم التوصل الى بعض الافكار البحثية ومن هذه الافكار :

١ . اكدت الدراسة الاولى على الاهتمام بتدريس الطلبات باستراتيجية المتناقضات وهذا ما يتلاءم مع البحث الحالي.

٢ . اكدت الدراسة الثانية على اهمية التركيز على تنمية مهارة التفكير الناقد وهذا يتلاءم مع البحث الحالي اخذه بنظر الاعتبار ان التفكير الناقد هو بذاته التفكير التقويمي كما يسميه بعض التربويين

٣ . ضعف مستوى الطلبات في مهارة التفكير التقويمي لذلك كان هناك حاجة ملحة لتنميته عند الطالبات.

٤ . كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجية المتناقضات مع البرامج المستخدمة فضلا عن ضرورة تنمية مهارة التفكير التقويمي او التفكير الناقد لدى الطلبة ومن ضمنها استخدام الحاسوب او الانشطة الاثرائية.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

المبحث الثالث /اجراءات البحث ومنهجيته

اولا : التصميم التجريبي / ان اختيار التصميم التجريبي يجب ان يكون ذا دقة عالية بحيث يستطيع ان يقلل من قصور التصميم وذلك عن طريق ضبط العوامل والمؤثرات السلبية والدخيلة عدا العامل التجريبي وان يكون دقيقا عند تسجيل المتغيرات التي تحدث نتيجة استخدام المتغير التجريبي (دويدري : ٢٠٠٢ : ص ٢٣٨).

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، احدهما تضبط الثانية ضبطا جزئيا ومن ذات الاختبار البعدي كما في الجدول (١)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

جدول (١)

مخطط التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية المتناقضات	اختبار التفكير التقويمي
الضابطة	الطريقة التقليدية	

ثانيا / مجتمع البحث وعينته

أ / **تحديد مجتمع البحث** / ويقصد به جمع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها وقد يتكون مجتمع البحث من افراد او جماعات والتي تعتبر هي محور مشكلة البحث (عبيدات واخرون ،٢٠٠٠ ، ص) يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية في مركز محافظة بغداد التابعة الى مديرية تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي (٢٠١٨ . ٢٠١٩).

ب / **اختيار عينة البحث** / تعتبر طريقة اختيار عينة البحث عامل من العوامل المؤثرة في البحوث التجريبية ، وتستند اجراءات اختيار العينة على الاهداف التي يحاول البحث تحقيقها وكذلك وصف دقيق للمجتمع الاصلي وتحديد مفردات المجتمع (زيتون ،١٩٩٩ ، ص١٣٢) وقد تم اختيار العينة على النحو الاتي :

١ . عينة الدراسة / اختارت الباحثة (اعدادية خديجة للبنات) كعينة قصدية لأجراء البحث وذلك لعدة اسباب منها :

- أن مواصفات هذه المدرسة هي مواصفات ساندة للبحث وأهدافه
- المدرسة تحتوي على شعبتين وقد تم الاختيار بطريقة القرعة لتمثل شعبة (أ) وهي المجموعة التجريبية و (ب) هي المجموعة الضابطة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

- عدد الطالبات في كل شعبة هو عدد مناسب ومعقول ففي شعبة(أ)عدد الطالبات(٢٨) طالبة وفي شعبة (ب) (٢٨) طالبة ايضا وبهذا يكون العدد الكلي (٥٦) طالبة
- استعداد مدرسات التاريخ التعاون مع الباحثة وتقديم المساعدة الممكنة.
- تعاون مديرة المدرسة مع الباحثة واستعدادها لتقديم كل انواع المساعدة .
- تسكن طالبات المدرسة ضمن الرقعة الجغرافية نفسها مما يضمن لنا التقارب الاجتماعي والثقافي والطبقي للعينة.

١- عينة الطالبات / اختارت الباحثة شعبة (أ) عشوائيا بطريقة القرعة لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف يتعرض طالباتها الى المتغير المستقل هو (استراتيجية المتناقضات) عند تدريسهم مادة التاريخ (الفصل الاول والثاني والثالث) من الكتاب المقرر ومثلت (شعبة ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس

٢- بالطريقة التقليدية عند تدريسهم مادة التاريخ (الفصل الاول والثاني والثالث) من الكتاب المقرر دون اي تعريض للمتغير المستقل وقد بلغ عدد طالبات الشعبتين (٥٦) طالبة بواقع (٢٨ شعبة أ) و (٢٨ شعبة ب) .

ثالثا : ضبط سلامة التصميم الداخلية والخارجية

١- **السلامة الداخلية للتصميم التجريبي** :- لغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي اثبتت الدراسات تأثيرها في المتغيرات التابعة عن طريق تفاعلها مع المتغير المستقل وهي كالآتي :-

أ- **العمر الزمني** :- تم حساب أعمار طالبات عينة البحث بالأشهر اعتمادا على سجل القيد العام للمدرسة ولغاية يوم الجمعة الموافق ٢٠١٩/٣/١، حيث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بينهما فاتضح أن الفرق بينهما غير دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٢)، وهذه النتيجة تؤكد ان المجموعتين متكافئتان في متغير العمر الزمني قبل إجراء التجربة .

ب- **تحصيل نصف السنة الدراسية في مادة التاريخ** :- تم الحصول على درجات نصف السنة للعام ٢٠١٨- ٢٠١٩) لطالبات عينة البحث من السجل العام للمدرسة ، حيث استُخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بينهما، فاتضح أن الفرق بينهما غير دال احصائيا عند

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

مستوى(٠,٠٥) ، والجدول (٢) يوضح ذلك، وهذه النتيجة تؤكد ان المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة / المتغيرات	التجريبية		الضابطة		القيمة ت		الدلالة الاحصائيـــة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٦٩)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالأشهر	194.09	6.64	194.63	6.45	0.32	١,٩٩	غير دالة
تحصيل نصف السنة الدراسية في مادة التاريخ	74.57	15.94	70.67	18.29	0.96		غير دالة
الذكـــــاء	45.71	5.69	45.89	5.93	0.13		غير دالة

متكافئتان في التحصيل السابق في مادة التاريخ قبل اجراء التجربة.

جـ- الذكاء :- تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير الذكاء يوم الاثنين الموافق (٢٠١٣/٢/١٨) بتطبيق اختبار رافن للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة القياسية وبعد أن صححت الباحثة أجوبة طالبات المجموعتين عن الاختبار ،وهذه النتيجة تؤكد ان المجموعتين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

التجريبية والضابطة متكافئتان في اختبار الذكاء والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات لاختبار تكافؤهما

رابعا:- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي :

يتسم البحث بالسلامة الخارجية عندما تتمكن الباحثة من تعميم نتائج بحثها على مجتمع البحث في الظروف والاجراءات التجريبية نفسها (عبد الرحمن وشهاب : ٢٠٠٧، ٤٧٩) ، لذلك تمت معالجة العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية وهي كالآتي :

أ- **المدة الزمنية للتجربة** : كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث ، إذ بدأت في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٢/٢١ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/١٦ إذ استغرقت مدة التجربة (٨) أسابيع بمعدل (٣) حصص اسبوعياً .

ب-**الادوات المستخدمة** : إن اختلاف الاداة المستخدمة في القياس قد تؤثر على نتائج البحث ، لذا استخدمت الباحثة اداة (اختبار التفكير التقويمي) مع مجموعتي البحث .

ت- **البيئة الصفية** : تم تدريس مجموعتي البحث في المكان نفسه وبحسب الجدول .

ث-**مدرسة المادة** : اعتمدت الباحثة تدريس مجموعتي البحث بنفسها لتلافي الاختلاف في كفاءة التدريس .

ج- **اختيار العينة** : تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من المجتمع لضمان تمثيلها له.

ح- **تفاعل الاختبار مع التجربة** : قد يؤدي الاختبار القبلي الى تعرف العينة على طبيعة التجربة قبل تطبيقها ، لذا تم اخبار الطالبات بان هذا الاختبار هو لباحثة آخرى لتلافي معرفتهم بقيام التجربة .

خ- **الظروف التجريبية** : قد يؤثر ما تقوم به الباحثة من إجراءات تجريبية على السلامة الخارجية للتجربة ، بأن يكون الموقف غير طبيعي ومصطنع ، ويشعر افراد العينة انهم في مواقف تجريبية فيندفعون في المشاركة والانتباه ، ولهذا حرصت الباحثة على التدريس في ظروف واقعية وغير مصطنعة وكذلك فان مجموعتي البحث لم تتعرض لأكثر من عملية تجريب واحدة وبذلك لا يوجد اثر لتداخل المتغيرات التجريبية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

٢- **السلامة الخارجية للتصميم التجريبي** : تمت معالجة العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية وهي (المدة الزمنية للتجربة ، الأدوات المستخدمة ، البيئة الصفية ، مدرس المادة ، اختيار العينة ، تفاعل الاختبار مع التجربة ، الظروف التجريبية) .

خامسا : مستلزمات البحث :

١- **تحديد المادة العلمية** : تم تحديد المادة العلمية لتشمل الفصول الثلاثة الأولى من كتاب امريكا واروبا الحديث والمعاصر .

٢- **صياغة الأهداف السلوكية** : صاغت الباحثة (١٢٠) هدفا معرفيا ، وعرضت على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بطرائق تدريس التاريخ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بها ومدى صلاحيتها وتغطيتها لمحتوى المادة،

إذ عدلت بعض الاهداف في ضوء الآراء والمقترحات التي ارتآها المحكمون وقد تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) من آرائهم وبناءً على ذلك لم يحذف أي منها ، حتى أخذت صيغها النهائية.

٣ - **إعداد الخطط التدريسية** : في ضوء محتوى المادة التعليمية للتجربة تم إعداد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة تضمنت (٢٤) خطة لكل مجموعة وبواقع (٣) حصص اسبوعيا ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بطرائق التدريس لبيان آرائهم بشأنها ، وقد اقترح بعضهم إجراء بعض التعديلات عليها ، حيث تم الحصول على موافقة (٨٠%) منهم ، لتأخذ صيغتها النهائية .

سادسا : أداة البحث :اعدت الباحثة اختبار التفكير التقويمي للتعرف على مدى تحقيق هدفها وفرضيتها، حيث تكون الاختبار من (٢٥) فقرة بصيغته الأولية بثلاث بدائل صحيحة ، وعلى الطالبة اختيار أفضل البدائل، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي(٦٨) وأدنى درجة (١٧) بعد أن تم حساب ما يأتي :

١- صدق الاختبار

يعرف الصدق بقدرة الاختبار على قياس الشيء الذي اعد لقياسه . (توفيق وعدس ،١٩٨٤: ٣٣٠) ،وقد تم التحقق من صدق الاختبار وكما يأتي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

أ – الصدق الظاهري

ان الاختبار يمكن عده صادقاً اذا تم عرضه على عدد من المتخصصين او الخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار وحكموا بأنه يقيس السلوك الذي وضع لقياسه بكفاية . (الزيود وهشام، ٢٠٠٥ : ١٤٣).

لذلك عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس و التاريخ لأبداء آرائهم بالنسبة الى مواقف الاختبار وفقراته والحكم على :

- وضوح التعليمات والأمثلة ومدى تحقيقها للغرض المطلوب.
- صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار.
- منطقية الحلول المقترحة مفتاحاً لتصحيح فقرات الاختبار
- ملائمة كل فقرة للمجال الذي تقيسه

وأجرت الباحثة لقاءات فردية مع بعض الخبراء لمناقشة المواقف والفقرات من حيث بنائها المنطقي وصلاحيتها للقياس ،وقد استعمل (مربع كأي) للمقارنة بين استجابات الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على كل فقرة من فقرات الاختبار لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) وعلى وفق هذا الاجراء لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار وعدت جميعها فقرات صالحة والجدول (٣) يبين ذلك

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

جدول (٣) النسبة المئوية وقيم مربع كاي لبيان صلاحية فقرات اختبار التفكير التقويمي

ت	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية للموافقين	درجة الحرية	قيمة كاي (كأ) المحسوبة	قيمة كاي (كأ) الجدولية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
١	١، ٧، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ٢٠	٧	١٣	١٢	١	%٩٢	١	٩,٣٠	٣,٨٤	دالة إحصائيا
٢	٢، ٣، ٥، ٦، ٩، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨,٢٥، ٢١، ٢٢	١٢	١٣	١٣	صفر	١٠٠ %		١٣		
٣	٤، ٨، ١٢، ١٩، ٢٣، ٢٤	٦	١٣	١١	٢	%٨٤		٦,٢٣		

يتضح من الجدول اعلاه ان الفقرات في الحقل الاول بلغت قيمتها المحسوبة (٩,٣٠) وقيمتها الجدولية (٣,٨٤) وبذلك عدت فقرات ذات دلالة احصائية أي انها نالت موافقة (١٢) خبير . اما الفقرات التي تضمنها الحقل الثاني بلغت قيمتها المحسوبة (١٣) و الجدولية (٣,٨٤) وبذلك عدت دلالة احصائياً لأنها نالت موافقة جميع الخبراء اما القيمة المحسوبة للفقرات الواردة في الحقل الثالث (٦,٢٣) والجدولية (٣,٨٤) ، وبذلك اصبحت جميع الفقرات صادقة لان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

٢- **التجربة الاســـتطلاعية /** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٨٠) طالبة من طالبات إعدادية الكوثر للبنات في يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٠ للتأكد من وضـــوح الفقرات وبدائلها وتعليمات الإجابة ،وقد بلغ متوســـط مدة الاجابة عن المقياس (٤٠) دقيقة، وبعد تصـــحيح اجابات الطالبات وترتيبها تنازليا، وأُخذت اعلى (٢٧%) من الدرجات لتمثل المجموعة العليا وادنى (٢٧%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا لأجراء التحليل الاحصائي للدرجات واستخراج الآتي :

أ- **صعوبة الفقرة /** لذا اعتمدت الباحثة هذه الطريقة لحساب مؤشر الصعوبة وبعد تطبيق المعادلة اتضح ان معامل الصعوبة تراوح بين (٠,٢٢-٠,٧٧) اذ يشير بلوم (Bloom) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا تراوحت في معدل صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) (Bloom ,1971:p66) . وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة جدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) (معامل الصعوبة لفقرات اختبار التفكير التقويمي)

ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
١	٠,٢٣	١٤	٠,٥٩
٢	٠,٣٧	١٥	٠,٧٧
٣	٠,٤٧	١٦	٠,٧٢
٤	٠,٥١	١٧	٠,٤٩
٥	٠,٢٥	١٨	٠,٤٨
٦	٠,٢٢	١٩	٠,٥٧
٧	٠,٦٩	٢٠	٠,٤٧
٨	٠,٢٧	٢١	٠,٦٧
٩	٠,٣١	٢٢	٠,٦٤
١٠	٠,٥٥	٢٣	٠,٥٨
١١	٠,٦٧	٢٤	٠,٤٨
١٢	٠,٦٦	٢٥	٠,٧٥
١٣	٠,٦٧		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

ب –**معامل تميز الفقرة** / لحساب معامل تمييزية لفقرات اختبار التفكير التقويمي تم استخدام الاختبار التـــائي لعينتين مستقلتـــيـــن للتأكد من دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين العليا والدنيا، وقد اظهرت النتائج أن الفروق كانت دالة لجميع الفقرات كما مبين في الجدول(٥)

جدول (٥) (القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير التقويمي)

ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية
١	٠,٣٣	١٤	٠,٦٣
٢	٠,٤٣	١٥	٠,٤٣
٣	٠,٥٣	١٦	٠,٣٢
٤	٠,٣٢	١٧	٠,٥٣
٥	٠,٣٨	١٨	٠,٣٥
٦	٠,٣٥	١٩	٠,٣٨
٧	٠,٣٦	٢٠	٠,٣٦
٨	٠,٤٢	٢١	٠,٣٥
٩	٠,٣٦	٢١	٠,٣٣
١٠	٠,٣٨	٢٢	٠,٣٤
١١	٠,٤٣	٢٣	٠,٤١
١٢	٠,٤٣	٢٤	٠,٣٣
١٤	٠,٤٤	٢٥	٠,٥٤

٣– **فاعلية البدائل الخاطئة** / بعد استخدام معادلة فاعلية البدائل الخاطئة على درجات المجموعتان العليا والدنيا ظهر ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا وهذا ان دل على شي انما يدل على فاعليتها (عودة ١٩٨٨،ص ٢٩) ولهذا تقرر ابقاء البدائل على ماهي عليه ثبات الاختبار / ان من صفات الاختبار الجيد اتصافه بالثبات (الزيود وهشام،٢٠٠٥,١٨٦) واعتمادا على البيانات التي تم الحصول عليها بطريق التطبيق الاستطلاعي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

استخدمت الباحثة معادلة (كيودر ريتشاردسون) لحساب ثبات الاختبار لكون الاختبار هو من نوع الاختبارات الموضوعية وبعد حساب معامل الثبات بواسطة معادلة (كيودر ريتشاردسون) ظهر ان معامل الثبات يساوي (٨٠%) وهذا دلالة على انه معامل ثبات مقبول وجيد وذلك لان الاختبارات تعد جيدة في حالة بلوغ معامل ثباتها (٨٠%) فما فوق الصورة النهائية لاختبارات مهارات التفكير التقويمي: تألف الاختبار بصورته النهائية من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ذي اربعة بدائل اعطيت درجة واحدة على الاجابة الصحيحة للفقرة ودرجة صفر على الاجابة مخطئة فتراوحت الدرجة الكلية بين (صفر . ٢٩) درجة تطبيق اداة البحث / تطبيق اختبارات مهارات التفكير التقويمي وبعد الانتهاء من تدريس موضوعات البحث تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التقويمي البعدي على مجموعتي البحث يوم (٢٠١٧/١/١٤) وقد اشرفت الباحثة على عملية تطبيق مهارات التفكير التقويمي بمساعدة مدرسة المادة من اجل المحافظة على سلامة التجربة وصححت فقرات الاختبار وتم حساب درجات الطالبات .

٢- ثبات الاختبار

الثبات صفة من صفات الاختبار الجيد وهو يدل على اتساق ترتيب الافراد عندما يطبق عليهم الاختبار اكثر من مرة وتحت ظروف مماثلة .(عبدة وفاروق، ٢٠٠٢: ٣٦).

وتم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة كيودر ريتشارد سون -٢٠) Kuder-Richard Son-) (20وبلغ معامل ثبات الاختبار بهذه الطريقة (٠,٧٧) وهو معامل عال جدا ومقبول .

٣-إجراءات التطبيق

١- تم الاتفاق مع إدارة للبنات على أن تتولى الباحثة نفسها تدريس مادة التاريخ بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بغداد.

٢- قبل البدء بتدريس مجموعتي البحث باشرت الباحثة بإجراءات حساب التكافؤ بين المجموعتين ، إذ طبق اختبار الذكاء في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٩/٢/١٨ ، واختبار التفكير التقويمي في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٢/١٩ وذلك بهدف التكافؤ بين المجموعتين .

٣- بدأت الباحثة التجربة وباشرت بتدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية(المتناقضات') والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٢/٢١ بواقع ثلاثة دروس اسبوعياً .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٤- تم التنسيق مع إدارة المدرسة على توزيع الدروس الاسبوعية كما في المخطط (٢) الآتي:

اليوم / الدرس	الأحد	الثلاثاء	الخميس
الثاني			المجموعة التجريبية
الثالث		المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الرابع		المجموعة الضابطة	
الخامس	المجموعة الضابطة		
السادس	المجموعة التجريبية		

٥- درست الباحثة الخطط التدريسية المعدة باستراتيجية (المتناقضات) لطالبات المجموعة التجريبية، الذي يعرض نموذج من تلك الخطط.

٦- انتهت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٤/١٦، إذ طبق اختبار التفكير التقويمي في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٩/٤/١٧ على طالبات عينة البحث في وقت واحد وتم الحصـــول على درجاتهم .

٤-الوسائل الإحصائية :

اســـتخدمت الباحثة الحقيبة الإحصـــائية (SPSS) وبرنامج (Excel)في معالجة البيانات من خلال الآتي :

١- معامل صعوبة الفقرات: للكشف عن مدى صعوبة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم.

معامل صعوبة الفقرات = عدد الذين اجابوا إجابة صحيحة من الفئتين العليا والدنيا / عدد طلاب الفئتين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

٢- معامل التمييز لفقرات :

معامل التمييز للفقرات = (عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة من الفئة العليا − عدد الذين اجابوا اجابة صحيحة من الفئة الدنيا) / ½ مجموع الفئتين

٣- معادلة كيودر ريتشاردسون ٢١: لحساب ثبات اختبار التفكير التقويمي .

$$ر = \frac{ن}{ن-١} \times \{١ - \frac{م (ن - م)}{ن ع^{٢}}\}$$

إذ ان : ن= عدد فقرات

م= الوسط الحسابي

ع٢= تباين الدرجات الكلية

٤- مربع كأي: للكشف عن صلاحية فقرات الاختبار.

$$كا^{٢} = \frac{(\text{الملاحظ} - \text{المتوقع})^{٢}}{\text{المتوقع}}$$

٥-الاختبار التائي (T-Test): لعينتين مستقلتين استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي ،وباستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .

$$ت = \frac{\bar{س}_{١} - \bar{س}_{٢}}{\sqrt{\frac{(ن_{١}-١) ع^{٢}_{١} + (ن_{٢}-١) ع^{٢}_{٢}}{ن_{١} + ن_{٢} - ٢} \left(\frac{ن_{١}}{ن_{٢}}\right)}}$$

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

س١= الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

س٢= الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

ن١= عدد افراد المجموعة التجريبية

ن٢= عدد افراد المجموعة الضابطة

ع٢: تباين المجموعة الضابطة (البياتي و زكريا ،١٩٧٧: ٢٦٠)

٥- معادلة حجم الأثر (d) : لاستخراج حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغيرين التابعين لعينتين مستقلتين .

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}}$$

إذ (n^2) معادلة مربع ايتا = ت٢ / ت٢ + درجة الحرية

علماً ان (ت) هي قيمة الاختبار التائي . (kiess : 1996 , 448)

المبحث الرابع / نتائج البحث وتفسيرها

اولا/ عرض النتائج:لغرض التأكد من تحقق نتائج البحث سيتم اختيار الفرضية الصفرية الاتية: (لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التقويمي)وللتحقق من هذا الفرض تم استعمال الاختبار التائي (testt) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الاختبار التقويمي البعدي فكانت النتائج كما في الجدول ادناه :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التفكير التقويمي البعدي لمجموعتي التجربة.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٣٧,٥٣	٦,٠٥	٥٦	١٠,٢٩	٢	دالة إحصائياً
الضابطة	٢٨	١٧,٣٨	٥,٤٤				
المجموع	٥٦						

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٥٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تساوي (٢,٠٠٣) عند درجة حرية (٥٦) ومستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التقويمي وهذا الفرق دال احصائيا وبذلك ترفض الباحثة الفرضية الصفرية الثانية وتقبل البديلة التي تحدد وجود فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية تفسير النتائج/ان النتائج التي توصلت اليها الباحثة باستخدام استراتيجية المتناقضات في تدريس التاريخ لها فعالية في التحصيل ومهارات التفكير التقويمي للصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وان سبب فاعلية استراتيجية المتناقضات مقارنة بالطريقة الاعتيادية هو ان التعلم على وفق استراتيجية المتناقضات قد عملت على تطوير القدرات العقلية اثناء التدريس من خلال الموقف المتناقضة والتي تتعارض مع ما مخزون في ذاكرة الطالبات وهي اكثر ايجابية من الطريقة التقليدية (ken ,1995 , 8) تمثل هذه الاستراتيجية نشاطا عقليا قائما على تجربة معينة لأنها تركز على التفكير وعلى الطالبات ان يقمن ببذل مجهود تفكيري وعقلي للتوصل الى النتائج وان يعتمدن الطالبات على انفسهن من اجل الوصول الى الحقائق والافكار من خلال التجارب التي يخضنها مما يؤدي الى اكتساب الطالبات مهارات التفكير التقويمي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

الاستنتاجات

١ / اسهم التدريس باستراتيجية المتناقضات في رفع مستوى التفكير التقويمي عند الطالبات

٢ / يمكن استعمال طريقة التدريس باستراتيجية المتناقضات كطريقة تدريسية في مدارسنا لانها سهلة التطبيق وتبعد التدريس عن الروتين وتفتح افاق الاطلاع والتفكير لدى الطالبات

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١ / تدريب المدرسات والمدرسين من خلال اقامة الدورات التدريبية على استراتيجية المتناقضات واستخدامها في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية

٢ / تضمين مادة طرائق التدريس في جامعاتنا طريقة التدريس باستراتيجية المتناقضات في المواد الاجتماعية

المقترحات

١ / تطبيق طريقة الاستراتيجيات المتناقضة في المواد الاجتماعية غير مادة التاريخ

٢ / .اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية المتناقضات وبعض الطرائق التدريسية الاخرى للوقوف على اكثرها فاعلية في التحصيل والتفكير التقويمي

٣ / اجراء دراسة اخرى لمعرفة فاعلية استراتيجية المتناقضات مع متغيرات اخرى ((التفكير الأبتكاري ، او الابداعي ، واكتساب المفاهيم))

المصادر

أبو الهيجا، فؤاد حسن، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان–الأردن، ٢٠٠١.

١. بهجت، رفعت محمود، تدريس العلوم الطبيعية رؤية معاصرة، ط٢، عالم الكتب للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠١.
٢. جامعة بغداد، المؤتمر العلمي للتربية والتعليم (٢٠١٥)، توصيات كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد).
٣. دويدري، رجاء وحيد، البحث العلمي أســاســياته النظرية وممارســته العلمية، ط٢، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠٠٢.
٤. ذنون، طه عبد الواحد، أُصول البحث التاريخي، د.ت.
٥. زيتون، عايش محمد، أساليب تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ١٩٩٩.
٦. زيتون، عايش، أساليب تدريس العلوم، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان، ١٩٩٩.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Basic Science journal
ISSN 2306-5249
العدد : صفر
٢٠٢١م/١٤٤٢هـ

٧. الزيود، نادر فهمي وهشـــام عامر عليان، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشـــر والتوزيع، عمّان–الأردن، ٢٠٠٥.
٨. الشبلي، إلهام علي وفريـال محمد أبو عواد، أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير العلمي والتحصـيل لدى طلبة الصـف الثالث المتوسـط الأسـاسـي، مجلة الشـارقة الإنسـانية الاجتماعية، مج٦، ع٢، ٢٠٠٩.
٩. شـرف الدين، سـيد وزين الرجال عبد الرزاق، فاعلية دمج برنامج الكورت لتدريس القراءة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف السابع بدولة قطر، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ألمانيا، برلين، آذار ٢٠١٩.
١٠. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة الناشـــر، دار الثقافة للنشـــر والتوزيع، عمّان–الأردن، ١٩٩٩.
١١. عايش، أمل نجاتي وعبد الحكيم محمود الصـــافي، طرائق تدريس العلوم، المرحلة الأســـاســـية، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمّان، الأردن، ٢٠٠٧.
١٢. عبد الرحمن، أنور حســين وعدنان حقي شـــهاب، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنســـانية والتطبيقية، ط١، دار الوفاق، بغداد، ٢٠٠٧.
١٣. عبيد، وليم وعزوا عفانة، التفكير والمنهاج المدرسي، ط١، مكتبة الفلاح، بيروت، ٢٠٠٣.
١٤. عدس، عبد الرحمن، مبادئ الإحصـــاء في التربية وعلم النفس، ج٢، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشـــر والتوزيع، عمّان–الأردن، ١٩٩٧.
١٥. العزاوي، مروة عبود، أثر حدائق الأفكار في تنمية تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى.
١٦. العلواني، مهند سـاقي، أثر اسـتخدام اسـتراتيجيتي كلوز والوحدات المتناقضـة في تعليم المفاهيم الفيزيائية وتنمية التفكير الناقد، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
١٧. عودة، أحمد سليمان وفتحي ملكان، أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.
١٨. المهدي، إسـراء محمد محمود، أثر اسـتخدام اسـتراتيجية الأحداث المتناقضـة في تعديل التصـورات البديلة وتنمية مهارة حل المشـكلات في الكيمياء لدى طلبة الصـف العاشـر الأسـاسـي في مدارس تربية طول كرم، فلسـطين، ٢٠١٨.
١٩. النعيمي، محمد عبد العال أمين وحسـين مروان عمر البياتي، الإحصـاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدينة مع تطبيقات SPSS، ط١، دار الورّاق للنشر والتوزيع، عمّان–الأردن، ٢٠٠٦.
20. Ken, A. "Problem solving ins science lessone: How students Earlobethe problem space?" Research in science Education, 25(7), 1995.
21. Greger, 1971.
22. Yager, 1991.